

ميثاق اتحاد الشباب الأورو مغاربي

نحن، المواطنات والمواطنون المغاربيون والأوروبيون ذوي الأصول المغربية، نقرر أن نأخذ بزمام مصيرنا المشترك ونساهم فعليا في بناء اتحاد مغاربي ديمقراطي. ولقد عملنا على هيكلة نضالنا بإحداث حركة موحدة تم تسميتها: "اتحاد الشباب الأورو مغاربي"، على أساس تشبثنا بالقيم الكونية المتعارف عليها والمتعلقة باحترام "الحقوق الإنسانية" و"الديمقراطية" و"دولة الحق والقانون والعدالة".

يناضل اتحاد الشباب الأورو مغاربي من أجل بناء "تجمع شمال إفريقي" على أساس حرية تنقل الأشخاص والممتلكات، واحترام التعددية السياسية والثقافية. كما سيعمل اتحاد الشباب الأورو مغاربي، بالموازاة مع تشجيع الوحدة المغربية، على إرساء جسور التعاون بين مواطني أوروبا والاتحاد المغاربي في وعي مشترك بضرورة تكريس السلم والتسامح المتبادلين.

أمام آثار العولمة وتحدياتها المصيرية، تبرز الوحدة المغربية كضرورة إنسانية ومادية لا مناص منها. ففي خضم الفترة المضطربة التي تجتازها المنطقة المغربية، نؤكد استعدادنا لمواجهة كل التحديات الراهنة والمستقبلية، من أجل حماية الساكنة المغربية من البؤس والتفاوتات الاجتماعية وأخطار الانغلاق والتطرف.

واستشرافا للغد المشترك، بعد عشرين أو ثلاثين سنة، حيث سنعيش في عالم ومنطقة مغاربية مغايرين لواقعنا الحالي، نؤكد عزمنا على العمل من أجل التغيير والابتكار. هدفنا الأسمى هو عالم واتحاد مغاربي أفضل حالا وأكثر استقرارا.

من أجل ذلك، قررنا تحديد المبادئ والأهداف التالية:

المبادئ الديمقراطية

- تعزيز سيادة دولة الحق والقانون وتحسين الظروف السياسية والقانونية والانتخابية بالمنطقة المغربية.
- الدفاع عن احترام التناوب السياسي من خلال انتخابات حرة وشفافة.
- تقوية مبدأ الفصل بين السياسة والدين في المنطقة المغربية.
- إدانة استخدام جميع أشكال العنف من أجل الوصول للسلطة أو البقاء فيها.
- إدانة جميع أشكال الشمولية السياسية والإيديولوجية والدينية.
- العمل على تظافر جهود المجتمع المدني المغاربي (أحزابا ونقابات) من أجل الدفاع عن الحقوق الإنسانية.

التربية والحقوق الإنسانية

- العمل من أجل ولوج جميع المواطنات والمواطنين المغاربيين إلى تعليم وتكوين من جودة عالية؛ على أساس مبادئ المساواة من أجل التنمية الذاتية والانفتاح على العالم.
- تشجيع التربية على الحقوق الإنسانية، بما يتفق مع الآليات القانونية الدولية الحديثة. والمساهمة في حماية السلامة الجسدية والكرامة الإنسانية.
- الدفاع عن الحق في الوصول إلى المعلومة العمومية.
- تشجيع والمساهمة في تكريس المساواة بين النساء والرجال عن طريق تقوية المناصفة.
- إدانة ومكافحة جميع أشكال العنصرية والتطرف.
- الدفاع عن الحق في اللجوء داخل الفضاء المغاربي.
- العمل من أجل بناء مجتمع مغاربي متسامح، توافقي ومتنوع وسلمي.
- تسهيل تنقل للشباب داخل الفضاء المغاربي.
- التأكيد مجددا على حق جميع المواطنات والمواطنين المغاربيين في عدالة مستقلة ومحايطة والأمن والحصول على خدمات صحية جيدة.

الوحدة والمواطنة

- تحسيس وتعبئة المواطنين والمواطنین المغاربيين أو ذوي الأصول المغاربية، في جميع أنحاء العالم، حول الدور المنوط بهم من أجل بناء اتحاد مغاربي ديمقراطي.
- تعبئة الرأي العام المغاربي لتعزيز الحوار والوحدة والتعاون بين الشعوب والقوى الحية المغاربية.
- تعزيز ثقافة المواطنة الفعالة والمسؤولية بالفضاء المغاربي.

الحريات، الثقافات واحترام التنوع

- تشجيع جميع الثقافات واللغات المغاربية.
- حماية حرية المعتقد والضمير والفكر.
- الدفاع عن حرية الصحافة والنشر والحق في إعلام ذي جودة عالية.
- الدفاع عن الحريات الفردية والجماعية.
- تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين المواطنين والمواطنین المغاربيين والأوروبيين.

الاقتصاد والتنمية

- تشجيع وتقوية الآليات الضرورية لمحاربة الفساد والمحسوبية والزبونية في دواليب السلطات المغاربية.
- تعزيز التنمية المجالية من خلال التعاون اللامركزي بين الجهات المغاربية والعمل على إحداث أقطاب مجالية للتعاون الاقتصادي بالمناطق الحدودية المغاربية.
- العمل على إنشاء عملة وسوق مغاربية مشتركين.

تم تحريره بباريس في 12 نونبر 2005
وتعديله بوجدة في 13 فبراير 2017